

## ملحة الإعراب (93) (تدريبات على) ظن (وأخواتها)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب اعمال اسم الفاعل. لكن قبل ان يباب اعمال اسم الفاعل نريد ان نتدرب على باب ظن واخواتها. قال في دراسات لاسلوب القرآن سنأخذ قال ليس في القرآن - [00:00:00](#)

نتعلم بمعنى اعلم تعلم شفاء النفس قهر عدوها هذا ليس موجودا اه في القرآن. ولا حاجة قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة او ثقة ولا عد فلا تعدد المولى شريكك في الغنى هذا غير موجود في القرآن ولا هب هب تعلم هب ان اباهم - [00:00:20](#) كان حمارا مثلا ولا خال خلت زيدا عالما هذا غير موجود في القرآن. وليس ايضا في القرآن هو وهب التي معنى وهبني الله فداءك كان معنا سيرني. اما وهب التي ليست من افعال القلوب والتصوير موجودة. ووهبنا له من رحمتنا اخاه. فيقصد وهب - [00:00:40](#) انا وهبني الله فداءك هذه ليست موجودة في القرآن في قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا. هنا عندنا احتمالا ان العلماء اتخذا تنصب مفعولين فان المفعول الاول ابراهيم المفعول الثاني خليلا. بعض العلماء قال اتخذه لتنصب مفعولا واحدا فماذا يعرب خليلا؟ حال واتخذ الله ابراهيم - [00:01:00](#)

على كونه خليلا. واتخذوا اياتي وما اندروا هزوا. اذا قلنا يتعدى الاثنين اين المفعول الاول؟ اياتي والمفعول الثاني واتخذوا اياتي هزوا. واتخذوا اياتي هزوا. وهم فيها مبالغة. ماذا كان الاصل؟ يعني مهزوءا بها. لكن مبالغة - [00:01:25](#) اتخذوها عين الهزء. وفي مبالغة اخرى من مادة افتعل افتعل متخذة او اخذ اي بالغوا في ذلك واجتهدوا في اتخاذ ايات الله مهزوءا بها. اذا قلنا هو متعدد لواحد ماذا نعرب هزوا؟ حال. نعم. نأخذ المثال الذي بعده - [00:01:46](#) في ترك في قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون. ترك اذا كانت بمعنى صير تنصب مفعولين. اما اذا كانت بمعنى يخلي خلاه كقولك مثلا اترك الجهل اي خليه فهنا تنصب مفعولا واحدا. وفي ايات محتملة يعني ان تجعلها بمعنى سير فتنبص مفعولين - [00:02:06](#)

او تكون ترك كما تقول اترك الجاهلة على جهله فتقول هي نصبت مفعولا واحدا والثانية حال ليست مفعولا ثانيا فمثلا وتركهم في ظلمات لا يبصرون. اذا قلنا صيرهم اين المفعول الاول؟ هم. والمفعول الثاني في ظلمات - [00:02:33](#) متعلق بماذا؟ بمحذوف كائنين. لان اصله المبتدأ والخبر اي تركهم كائنين في ظلمات. اما تركهم كيف انا اقول تركت ولدي في هذا المكان تركت زيدا هنا تركهم في ظلمات فيها استعارة تمثيلية. الله عز وجل ليس معناه انه يترك كالبشر ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. لكن فيه استعارة تمثيلية - [00:02:53](#)

شبه حال الله عز وجل بإذهاب ظلماتهم دون نصير ولا عون كمن اطفأ نار قوم وتركهم وذهب. فاذا انا ترك بمعنى من الترك وهي التخلية فماذا تكون في ظلمات؟ الجار المجرور ما موقعه من الاعراب؟ تكون حالا تركهم حال كونهم - [00:03:16](#) في ظلمات. اذا اذا ضمناه معنى صير صيرهم في ظلمات الهم مفعول اول وفي الظلمات مفعول الثاني. ونقول متعلق محذوف كائنين. اما اذا ترك معنى التخلية تنصب مفعولا واحدا وفي ظلمات تكون حالا. لذلك قال العقبري تركه هنا يتعدى الى مفعولين لان المعنى صيرهم. وليس المراد به - [00:03:36](#)

ترك الذي هو الاهمال لكن في بعض العلماء اجاز الوجه الثاني. كذلك اذا اخذنا المثال الذي بعده وتركتم ما وراء ظهوركم وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم. اذا كان بمعنى التخلية تركتم ما خولناكم - [00:04:03](#)

انتم ذهبتم وتركتكم. كيف الانسان عندما يموت يترك ما خوله الله ما انعم عليه من الاولاد والحشم والخدم كل هذا يتركه. فاذا اخذنا بهذا المعنى انا فبتنصب مفعولا واحدا وتركتكم ما خولناكم. اين المفعول الاول؟ المفعول به؟ اين المفعول به؟ ما وتركتكم هذا فعلتم - [00:04:23](#)

هو المفعول به؟ اما وراء ظهوركم هذا حال تركتم ما خولناكم حال كونه وراء ظهوركم. اما اذا صيرتم ما خولناكم وراء ظهوركم. والله الترك الاول جمل صاحي؟ اذا كان معنا التخلية اجمل لانه ليس المعنى صيرتم ما خولناكم وراء ظهوره. لانه عندما يموت الانسان لا يصير شيئا. انما هو يخلي ويذهب - [00:04:46](#)

فالاجمل ان نجعل وراء ظهوركم ان نجعلها حالا. واترك البحر رهوا واترك البحر رهوا. اذا قلنا البحر رهوا. فالبحر مفعول به اول ورهوا مفعول به ثانيا مفتوحا لا تغلقه. اما - [00:05:10](#)

اذا قلنا اترك يعني انت امشي واترك خليه. ماذا تكون رهوا؟ تكون حالا. نعم. نأخذ في نأخذ في خذ التي تنصب مفعولا واحدا. نحن اخذنا اتخذ تنصب مفعولين مثل اتخذ الله ابراهيم خليلا صيرا. لكن اذا نظرنا في - [00:05:28](#)

تعالى قالوا اتخذ الله ولدا. هي جاءت في مواضع كثيرة مع مفعول به واحد. قالوا اتخذ الله ولدا. قالوا اتخذ الرحمن ولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ما اتخذ الله من ولد ام اتخذ مما يخلق بنات. فهنا طبعا لماذا الله عبر باتخذ؟ هي اصل افتعال من اخذ - [00:05:48](#)

لا واتخذ وفيه بيان جهلهم ان الله ليس له ولد هم قالوا اتخذ الله وصير ولدا وجعله ولدا وعبر خذ دون تبني حتى تشمل جميع العقائد. يعني بعضهم يقول الله عز وجل له ولد تزوج وله ولد. او يكون لازم قولهم النصارى - [00:06:08](#)

يقولون نحن لا نقول تزوج من اين جنتم بهذا؟ هذا من جهل المسلمين نحن نقول رح القدس حل في مريم وروح القدس هو جزء من الثلاثة اقاليم يعني الاب والابن. وروح القدس. هو اذا نظرت صفات روح القدس التي يتحدثون عنها في التوراة - [00:06:28](#)

هي جبريل حقيقة لكن هم بولس اخترع انه جزء من الاله. وكل هذا حتى في ظاهره ينزه عيسى عليه السلام. لان الذي يصلب عادة المجرمون فلما رأوا ان عيسى عليه السلام قد صلب وهو ليس كذلك. اراد تبرئته في الظاهر وان كان منافقا. يعني ان احسنا به الظن نقول اراد تبرئته - [00:06:46](#)

عيسى عليه السلام اذا ما قلنا هو منافق وكان يهوديا ويعذب النصارى. ثم انقلب صار هو حبر النصارى الاعظم يعني اذا احسنا به الظن نقول اراد تنزيهه هذا بولس اراد تنزيهها وذهب الى انطاكيا ودعا هناك اراد تنزيه عيسى عليه السلام كيف صلب - [00:07:09](#)

مع ان الذين يصلبوا هم المجرمون فقال هو جاء لتكفير خطايا البشر. لتكفير خطايا البشر وانه جزء من الاله. لا في لاهوت وجزء ناسوت. وان رح القدس حل في مريم. نقول لهم طب اذا هو ولد ابن الله. يقول لك لا يعني مش الله تزوج مريم هو ابن الله بس مش تزوج مريم. كيف ابن - [00:07:28](#)

بدون زوجة فالموضوع يعني اما ان يقولوا بالولد او بلازم الولد او يقولوا بالتبني. فالله عز وجل جمع كلمة جمعت جميع هذه العقائد اذ قالوا اتخذ الله ولدا. فكلما اتخذ جامعا لكل هذه المعاني. اذا اذا قلنا اتخذ معنى صنع او عمل - [00:07:48](#)

او تبني هنا تكون متعدية لمفعول واحد وهذا هو ظاهر القرآن انه عداها لمفعول واحد. لكن اذا ابقينا اتخذ على معنى السيارة اين المفعول به؟ الثاني او الاول محذوف احسنتم. اذا قلنا اتخذ بمعنى عمل تبني او مثلا - [00:08:08](#)

ونحو ذلك يعني هو تبني ممكن اقرب. المهم يعني نقول هي مفعول به واحد وهذا ظاهر القرآن في جميع المواضع مع كثرته لم يذكر مفعولا ثانيا. اما اذا قلنا اتخذ بمعنى صير فنقول مفعول به اول محذوف. اتخذ الله - [00:08:28](#)

بعض خلقه ولدا. وقالوا اتخذ الله بعض خلقه ولدا. نعم. بعض خلقه ولدا. نعم هذه التي امامكم هي تتكلم عن هذا الامر. نأخذ عندنا في جعلة قلنا جعلة تأتي على اربعة انحاء صحيح - [00:08:44](#)

جعل لها اربعة احوال اما جعل بمعنى خلق هذه تنصب مفعولا واحدا او جعل بمعنى صير جعلت التراب طينا مفعولين. وجعل بمعنى اعتقد واصلها صير. يعني صيره في اعتقاده جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن وفي قراءة - [00:09:04](#)

الذين هم عند الرحمن اي عندي التشريف وجعل ملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. فصيروهم في اعتقادهم يروهم في اعتقادهم

يقولون معنى اعتقد العلماء يقولون هو بمعنى اعتقد. وفيه جعل - 00:09:23

بمعنى بدأ جعل القمر يغيب اي بدأ القمر يغيب. هذه الانحاء التي تأتي عليها جعله. اذا نظرنا في القرآن هناك مواضع متعينة بمعنى التصوير وانها تنصب مفعولين. في مواضع العلماء اجازوا الوجهين قالوا اذا كان بمعنى خلق فهي متعدية الواحد والثاني حال. واذا كانت معناها - 00:09:40

قصيرة فهي متعددة الاثنيين. ونحن فرقنا بين جعل وخلق. وقلنا راجعوا كلام المفسرين في سورة الانعام فصلوا الفرق هناك. وذكرنا فرقين جعلها تفيد الثبوت ومنه يجعلون اصابعهم في اذانهم ما قال يضعون كما قال ابو السعود. وجعلت تتعلق بالصفات دون الذات. ايجاد - 00:10:00

يعبر عنه بالخلق خلق السماوات والارض. اما جعل الظلمات والنور هي من احوال السماوات والارض. وفي فروق ذكرتها في تسجيل اذا نظرتم في القرآن المشهود في الموقع هناك ذكرت الفروق. قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. اذا قلنا بمعنى صير رأينا المفعول - 00:10:20

الاول الشمس والثاني ضياء. واذا قلنا معنى خلق ماذا نعرب ضياء؟ حال. والضياء ماذا يختلف عنه النور اعم والضياء هو النور مع الحرارة. النور مع الحرارة. اما النور اعم يشمل الضياء وزيادة. الله نوره السماوات. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بماذا؟ بنوره - 00:10:40

فاخذ النور وترك لهم الاحراق. نعم. الان وجعل خلالها انهارا. وجعل خلالها انهارا. اذا قلنا معنى فانهارا مفعول به اول. واين الثاني؟ خلال ظرف متعلق بمحذوف كائنا لماذا نقوم متعلما بمحذوف؟ لانه اصله مبتدأ والخبر كيف تقول زيد في الدار؟ مش كائن هنا تصير كائنا. اذا تسامحت تقول الظرف مع الضمير المستتر فيه او - 00:11:05

استقر فيه في محل نصب مفعول به ثان نعم. اه كذلك جعل بين البحرين حاجزا. اذا جعلنا معنى صير المفعول الاول حاجزا والمفعول الثاني بينما المتعلق بمحذوف مفعول الثاني اي جعل حاجزا كائنا بين البحرين. كذلك قل ارايتم ان جعلوا - 00:11:33  
الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة. اذا جعلناها معنى صير جعل النهار سرمدا فالنهار مفعول اول مفعول به ثان. واذا قلنا معنى خلق فالنهار مفعول به وسرمد حال. سرمد حال. نعم. نأخذ - 00:11:57

المصدر المؤول قل المصدر المؤول يأتي على ثلاثة احوال. اما مصدر مؤول من ان او مصدر مؤول من ان المخففة من الثقيلة هي بمعنى ان لكن اسمها ضمير الشأن او من ان المصدرية التي تدخل على - 00:12:17  
فعل المضارع فناخذ هنا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا؟ نقول مصدر مؤول من ان وسمها وخبرها سد ما سد مفعولين حسبا اما الاخفش ماذا قال؟ هي مفعول به. واحد والثاني محذوف. والثاني محذوف. لا تحسب اياك ان تحسب ان قصة اصحاب - 00:12:34

والكهف هي اعجب ايات الله بل هناك ما هو اعجب منها خلقك اعجب من قصة اصحاب الكهف. عرفت كذلك احياء الارض كل عام اعجب من قصة اصحاب الكهف. لكن نحن تعودنا عليها فصارت شيئا عاديا اعتدناها. الفناها ولا هي اعجب. ام تحسب ان اكثرهم يسمعون - 00:12:58

او يعقلون نقول مصدر مؤول سد ما سد مفعوليه حسبا. ويحسبون انهم مهتدون. لاحظوا الحساب ان تضع هذا في حسابك وان تعتقد عليه الاصبع ثم يظهر بعد ذلك خطأك. كلها فيها خطأ. افحسبتم انما خلقناكم ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون - 00:13:18  
ايحسب ان ماله اخذه ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم ويحسبون انهم مهتدون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنيين نسارع لهم في الخيرات؟ ام يحسبون اننا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ ويحسبون انهم على شيء. كلها بخلاف الظن. الظن قد يكون - 00:13:38

ضعيفا خطأ وقد يكون قويا يظنون انهم ملاقوا ربهم. المصدر مؤول قلنا من ان المخففة من الثقيلة اذا نظرنا يعني يكون اسمها ضمير الشأن. المثال رقم واحد ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله - 00:13:58

واضعانهم. كيف عرفنا انها مخففة؟ بعدها لن. نقول ان مخففة من ثقيلة. اسمها ضمير الشأن. لن يخرج الله اضعانهم خبر ان خبر ان  
وتم نقول والمصدر المؤول من من ان واسمها وخبرها في محل نصب سد ما سد مفعولي حسييا - [00:14:17](#)  
اذا ظننا في رقم عشرة كذلك مخففة من الثقيلة. لاحظوا ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه. كيف نعرف انها مخففة دخلت على لن  
يعني نعرف المخففة اذا كان بعدها علم او ظن نعرف المخففة اذا دخلت على جملة اسمية اخر دعواهم ان الحمد لله - [00:14:37](#)  
بعدها فعل جامد ان ليس ان عسى او بعدها لن قد سوف سين او فعل مضارع مرفوع. كل هذا من علامات المخففة. لاحظ هنا رقم  
عشرة نقول الان مخفف من الثقيلة اسمها ضمير شان لن نجمع في محل رفع خبر - [00:14:57](#)  
ان والمصدر المؤول من ان واسمها وخبرها سد ما سد مفعوليه اي يحسب. ايحسب الا يقدر عليه احد كذلك؟ اي احسب ان لم يره  
احد. هذه مخففة من الثقيلة. لو اخذنا من ان لو اخذنا من ان مثلا ان لو رقم - [00:15:16](#)  
اثنين رجعنا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي. نقول ماذا نعرب الان شيخ عمر؟ ان يتخذوا اي يتخذوا ان مصدرية. يتخذ فعل  
مضارع منصوب. والمصدر مؤول في محل سدة مفعوليه - [00:15:36](#)  
حسب سد ما سد مفعوليه حسبا. كذلك احسب الناس ان يتركوا ان يتركوا ام مصدرية يترك فعل المنصوب والواو فاعل والمصدر من  
اول سد ما سد مفعوليه حسييا. نعم. ننظر الان جعل - [00:15:56](#)  
التي صرح بمفعوليتها قال الذي جعل لكم الارض فراشا. جعل لكم الارض فراشا. المفعول الاول الارض وفراش مفعول الثاني. اذا قلنا  
خلق نجعلها حالا. جعل الله الكعبة البيت الحرام جعل الليل سكنا وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ولو شاء ربك لجعل الناس امة  
واحدة. طبعا الدراسات - [00:16:14](#)  
ما شاء الله استوفى الموضوع. هذا الكتاب يحتاج الى اختصار. لو اخذنا مثلا قاعدة ثم اخذنا سبعة امثلة او عشرة ونلخص الفوائد  
الموجودة في الباقي. هذا يكفي اما هكذا يعني تتذكر اكثر من ثلاث مئة صفحة في باب ظنا - [00:16:44](#)  
طويل جدا. اه وما في وقت للانسان يعني يستوفي هذا قبل الدرس فلو اختصر هذا الكتاب واقتصر على عشرة امثلة. ثم درست هذه  
الامثلة من كلامي اكبر المفسرين كابي السعود والالوسي والبقاعي وابن عاشور القوانوي. الشهاب الطفيش الزمخشري حواشي  
البيضاوي. ثم نظرنا في سمين الحلبي كذلك - [00:17:01](#)  
من كلام ابي حيان ولخصنا القول الراجح فيها هكذا يكون كتابا محكما. وشيء مفيد جدا يكون للطلاب حقيقة. اما هكذا طويل جدا  
يعني ثلاث مئة مثال لكل شيء ومئتي مثال هذا صعب. نعم. طب لو نظرنا اخذنا جعل في جعل التي تنصب مفعولا واحدا - [00:17:21](#)  
في ولا تؤتوا السفهاء ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. لكن هنا اذا قلنا بمعنى صير جعلها الله قياما. لأ هنا انصب انها  
تنصب مفعولين اموالكم التي جعلها الله قياما - [00:17:41](#)  
فالمفعول الاول محذوف وقيام المفعول ثانيا. ما معنى قياما؟ يعني المال هو مثل عمود للعمارة. لا يمكن ان تقوم بدون عمود وكذلك  
انت بدون ما لا تستطيع ان تتحرك فالقرآن لابد ان نفهمه فهما متكاملان عندما يزهده في المال ليس معناه انه لابد ان تترك هذا. هو الله  
يقول لك مالك هو قيامك جعل الله لكم - [00:18:00](#)  
قم قيامنا قيامكم بها في التزهيد في المال ان تشغل عن هذا المال بطلب الآخرة. فلا بد ان نفرق بين المقامين. مقام الحرص على ان  
يكون لك مال. والصحابة يعني كثير منهم - [00:18:23](#)  
اذا قرأت في رياض الصالحين منهم من ترك الملايين في حديث يعني في اكثر من مليون يعني وكذلك بين بعض الصحابة عندما له  
اربع زوجات فيعني نعمل مال الصالح للرجل الصالح لكن ان لا يشغلك المال عن الله هذا المطلوب. طيب فما جعل الله لكم عليهم سبيلا  
- [00:18:36](#)  
اي ما جعل الله سبيلا ممكن محتملة حقيقة. يعني ما جعل الله لكم عليهم سبيلا محتملة سبيلا لكم. تمام؟ ومحتملة ان تكون جعل  
معنى خلق وسبيل المفعول به اول. اذ جعل فيكم انبياء كذلك محتملة. اما جعل الظلمات والنور ممتاز. يعني جعل الظلمات والنور هنا  
- [00:18:56](#)

متعينة لمعنى خلق التي تنصب مفعولا واحدا. تنصب مفعولا واحدا. لو اخذنا امثلة لحذف المفعولين. ورد في القرآن حذف المفعول والمفعولين نأخذ الان في حذف المفعولين اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ هنا اين - [00:19:19](#)

الذين كنتم تزعمون اين المفعولان؟ محذوفان. يعني تزعمونهم شركائي. تزعمونهم اه شركائي. لكن ابن هشام قال الاولى ان يقدر يزعمون انهم شركاء. لانه لم يرد وقوع المفعولين صريحا في القرآن بعد - [00:19:39](#)

بل اتى يعني مصدرا مؤولا. نعم. طب لماذا ما السر في حذف المفعولين قلنا؟ فاراد ان لا يعتد بقولهم وكأنه ساقط حتى لم يرد ان يصرح انهم زعموا الالهة شركاء لله - [00:19:59](#)

تزعمون ما قال تزعمون انهم شركاء او تزعمونهم شركاء مثل ان هي الا اسماء سميتموها ما قال سميتموها الهة حتى لا يريد ان يذكرها حتى. نعم. قل ادعوا الذين زعمتم كذلك من دونه. ما قال زعمتموهم الهة من دونه - [00:20:15](#)

قولهم ساقط حتى في اللفظ ما اراد ان يذكر المفعولين. ويوم يقول ونادوا شركائي الذين زعمتم ما قال زعمتموهم اه شركائي. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. في امثلة كثيرة يكفيها هذا. لو اخذنا بعض - [00:20:35](#)

امثلة للتعليق. بعض الامثلة للتعليق قلنا للتعليق ابطال العمل لفظا لا محلا بسبب ماله صدر الكلام. مثلا ولم ادري ما حسابي نعرب ما حسابي؟ ما اسم استفهام؟ مبتدأ وحسابي خبر ولك ان تعكس لان حسابي معرفة. فحسابي ما - [00:20:54](#)

ونقول والجملة الاسمية في محل نصب سدت ما سد مفعولي ادري. فما علقت ادري عن عمل في المفعولين في اللفظ لكن عمل في المحل. قلتم ما ندري ما الساعة؟ اذا قلنا درى تتعدى يعني. يعني هنا في نزاع في درى حقيقة. فهل - [00:21:14](#)

ما ندري ما الساعة هل نقول ما ندري ما الساعة؟ هل تنصب المفعولين ام لا؟ في نزاع اذا قلنا تنصب المفعولين الجملة ففي محل النصب سدد مسد مفعوليه درى. على القول به. اما ما ادراك - [00:21:34](#)

ما ادراك ما يعني هنا ادراك تصير جعلك داريا. نقول دريت مثلا زيدا عالما ادريت عمرا زيدا عالما. تصير تتعدى لثلاثة. اذا قلنا تنصب مفعولين. فتكون سدة مسدة. المفعول الثاني - [00:21:52](#)

ثالث نعم هذا يعني تدريب اخذناه على باب ظنة اه نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:22:12](#)